

أخبار قصيرة



إيران والهند توقعان مذكرة تفاهم في مجال النشر

وقعت دار الكتاب والأدب الإيرانية واتحاد ناشري الهند مذكرة تفاهم على هامش معرض نيودلهي الدولي للكتاب الثلاثين للتعاون في مجال النشر والترجمة الأدبية.

وتشمل أحكام هذه المذكرة، ترجمة الأدب من الفارسية إلى الإنجليزية والهندية بالإضافة إلى الترجمة من الهندية إلى الأدب الفارسي، والتعاون بين معارض الكتاب في البلدين ودعم إيران لتكون ضيف الشرف في معرض نيودلهي العالمي للكتاب في السنوات القادمة، إلى جانب دعم الهند في معرض طهران الدولي للكتاب وكذلك دعم استيراد الكتب المطلوبة من إيران وتصديرها إلى الهند وإقامة مهرجان الأدب الهندي في إيران ومهرجان الأدب الإيراني في الهند.

كما يكون التعاون في إقامة معارض الكتاب وتبادل الترجمات والمطبوعات بين البلدين ضمن أحكام هذه المذكرة.

وانطلق معرض نيودلهي الدولي للكتاب الثلاثين يوم السبت (٢٥ فبراير/شباط) تحت شعار عيد الاستقلال الخامس والسبعين واستمر لغاية يوم الأحد (٥ آذار/مارس) في معرض باكاني ميدان في نيودلهي.

مخرج سينمائي تونسي:

للسينما الإيرانية دور كبير جداً في العالم

قال المخرج السينمائي التونسي المشارك في الدورة السابعة عشرة لمهرجان المقاومة الدولي: إن السينما الإيرانية دوراً كبيراً جداً سواء في العالم الإسلامي والعالم بأسره ومنذ الثورة الإسلامية قامت الحكومات المتعاقبة بدعم هذه السينما، سواء على الصعيد المعنوي أو المادي.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة (إرنا)، قال المخرج السينمائي التونسي "المنصف برشوش": "إن هذا الدعم جعل السينما الإيرانية أقوى كل يوم بحيث وصلت إلى المشاركة وكسب العديد من الجوائز من المهرجانات الدولية." وأضاف: "وكانت بداية اعتراف العالم بالسينما الإيرانية عندما تمكن الفيلم الإيراني بايكوت (المقاطعة) من حصد جوائز عديدة في المهرجانات الدولية. ويمكن رؤية قوة السينما الإيرانية هذه في مجال صناعة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية وعلى سبيل المثال مسلسل النبي يوسف (ع) ومسلسلات أخرى ذات موضوعات تاريخية مثل مسلسل محمد رسول الله (ص) اللذين حصدا اقبالا كبيرا حول العالم."

كما قال: "إن سبب النمو الملحوظ للسينما الإيرانية وقوتها في مبارزة الأعمال السينمائية الكبيرة هو أن الحكومة أولت اهتماماً خاصاً لتعزيز قوة السينما وإيجاد مكان لها في العالم." وأشار المخرج التونسي: "لقد أدركت الجمهورية الإسلامية أيضاً أنه يجب عليها الاهتمام والتركيز بالقطاعات السينمائية لتطويره خاصة في المجالات الثقافية مثل المقاومة والشرف والكرامة والخصائص الإنسانية، مما جعل إيران تعزز مكانتها في الفضاء الدولي سواء بين دول الخليج الفارسي وكل العالم، ويترهن للجميع بأن لها تأثيراً قوياً على المنطقة وأحداً لها."

الوفاق خاص
مونا سادات خواسته

تمر علينا أيام شهر شعبان المبارك الذي يزخر بالمناسبات السعيدة ومواليد أهل البيت عليهم السلام، ونحن اليوم في الأيام البيض من هذا الشهر العظيم، وعلى أعتاب نصف شعبان أي يوم ميلاد منقذ البشرية وأمل المستضعفين، الإمام المهدي (عج)، والذي يصادف غداً الأربعاء القادم الموافق ٨ مارس/آذار، وسُمي اليوم العالمي للمستضعفين، فهذه المناسبة الميمونة نقدم لكم نبذة عن الأعمال الفنية والأدبية التي تطرقت إلى هذه المواضيع، رغم أنها كثيرة جداً، ولكن نقدم قطرة من هذا البحر المتلاطم.

الإيمان بظهور منجي شاع عالمي بين جميع أبناء البشر بطرق مختلفة. هذا الاعتقاد القديم متجذر في الطبيعة البشرية وفي دعوة جميع الأنبياء وقد تم تقديمه بأشكال مختلفة في الأديان المختلفة.

الزرادشتيون ينتظرون سوشيانت، واليهود ينتظرون الماشيح، والمسيحيون ينتظرون المسيح (ع)، والمسلمون يتطلعون إلى طريق المهدي (عج).

منجي المسلمين الموعود هو المهدي (عج)، هو الذي يأتي لإنقاذ البشرية من ظلم وعدوان الظالمين والمعتمدين، لمحاربة الظالمين ومساعدة المظلومين.

لوحات فنية

من الفنون التي تطرق إليها الفنانون الرسامون، ومنهم الرسام "رضا بدرالسامان" الذي بيدي حبه لدعوة الإمام المهدي (عج) إلى معرضه ورؤية أعماله، فهذا الفنان والرسام الذي هو ذو خبرة في مجال الفنون التشكيلية، يعتبر المهمة العملية للفنانين هي وضع الأساس لظهور الإمام المهدي (عج).

ويقول: أود حقاً أن أكون قادراً على تقديم الأعمال الفنية التي ارسماها بتركيز وموضوع لصاحب العصر والزمان (عج)، وأفكر دائماً وأتذكر أنه عندما يظهر الإمام المهدي (عج)، هل سأكون سعيداً برؤية ظهوره أم لا؟ وهل سأتمكن من دعوة الإمام الحجّة (عج) إلى معرضي الصغير حتى ينظر إلى أعمالتي ويشعر بالرضا عني؟

هذا السياق لا يعني بالضرورة أنني أصنع عملاً باسم الإمام (عج)؛ بل كل ما أفعله يجب أن يكون له لون ورائحة الإمام صاحب العصر (عج).

كما أن حسن روح الأمين، أحد نشطاء الفنون التشكيلية، له لوحة فنية عن ظهور الإمام (عج) وحضوره في المسجد الحرام، فيقول روح الأمين: في عام ٢٠١٦ نجحت في تصوير لوحة عن حضور الإمام المهدي (عج) في المسجد الحرام.

أسأل الله أن تكون حقيقة "الله" الموعودة هذه عندما يكون الشيعة



في ذكرى ميلاد منقذ البشرية وأمل المستضعفين

الإمام المهدي (عج) في مرآة الفن والشعر والنشيد

وقيل لظلمي العدل مولدُهُ نَهْرٌ في هذا البيت الشعري يشير إلى تاريخ ميلاد الإمام المهدي (عج). هناك قولان عن عيد ميلاده: أحدهما أنه ولد في السنة القمرية ٢٥٦، وكلمة نور في بداية الآية تشير إلى هذا العام لأن العدد الإجمالي لأحرف هذه الكلمة هو ٢٥٦ مع حساب التاريخ الأبجدي، وقول آخر هو أنه ولد عام ٢٥٥ وأن كلمة نهر في آخر الآية تشير إلى هذا التاريخ. لأن العدد الإجمالي للأحرف هو ٢٥٥ حرفاً.

كما أشاد به سيد حيدر الحلي في قصيدة في ذكرى ميلاده ويهئ على هذه الولادة المباركة ويقول:

بُشِّرَى فَمَوْلِدُ صَاحِبِ الْأَمْرِ
أَهْدِي الْيَكَّ طَرَاثِفَ الْبَشَرِ

ويطلعهُ مِنْهُ مُبَارِكَةٌ
حَيَّ يَوْجِهَكَ طَلَعَةُ الْبَدْرِ

ويشير حسين الأكرف في قصيدة إلى قضية الغيبة الصغرى للإمام (عج)، ويذكر أن الاتصال بالإمام (عج) تم عبر نوابه الأربعة خلال هذه الفترة ويقول:

وَعَيْتُ الْغَيْبَةَ الصُّغْرَى
وَكَانَ الْهَجْرُ قِتَالًا
وَقَدْ تَصَبَّتُ نَوَابًا
أَصَابُوا مَيْتَكَ مَيِّتًا

من جهته يخاطب "هاشم السهلائي" الإمام المهدي (عج) بلبق الأمل والرغبة المنتظرة ويقارنه بشمس لا تغيب ولا تغرب ويقول:



وكل الباحثين عن الحقيقة في العالم مثل الفراشات حول الوجود المضيء للإمام المهدي (عج). من جهة أخرى "مسعود نجابي"، أحد فناني الفنون التشكيلية المعروفين أيضاً له لوحة فنية رائعة، تم إنشاء هذا العمل الخطي المسمى "يا بأصالح المهدي (عج)" في عام ٢٠٢٠ باستخدام الخزاف الشبكية المعدنية وباستخدام التقنية الرقمية.

يقارن سيد رضا هندي، الشاعر المعاصر، ميلاد الإمام بنور هادي ويفسره على أنه نهر أولئك الذين يتعطشون للعدالة ويقول: ومَوْلِدُهُ نَوْرٌ يَهْ تَشْرُقُ الْهَيْدَى

الثقافة الثورية

وعلى صعيد البدايات للعمل الفني الحمساوي، ذكر محمد ثريا، رئيس الإنتاج الفني، أن حماس أولت الفن الإسلامي اهتماماً كبيراً منذ البدايات، موضحاً أن مؤسسي الحركة اعتبروا الفن الإسلامي جزءاً من عملهم المقاوم وأثرفوا على الأعمال الفنية التي كانت في البدايات تتمثل في المسرح والأغاني الوطنية.

وأشار ثريا إلى أن الشيخ أحمد ياسين حين أسس المجمع الإسلامي بداية الثمانينات كان يشرف بنفسه على فرقة "مسرح الفن الإسلامي" لتجوب كل فلسطين.

ولفت إلى أنه بعد عدة سنوات تولت أعمال الحركة في إنتاج أناشيد إسلامية وكليات مقاومة، مشيراً إلى أن العمل الفني المقاوم كان له أثر كبير في زيادة وعي الجماهير الفلسطينية والعربية بالقضية الفلسطينية.

الفن المقاوم.. وسيلة لإثارة وطنية الشعوب

فن المقاومة

إنشاء فرق إنشادية تحت الشباب على مقاومة المحتل، عبر كلمات تحمل العزة والكرامة تدفعهم للإستخفاف بالعدو ومواجهته في أرض المعركة بأسلحتهم البسيطة. ولم يقتصر الفن الحمساوي على الأناشيد الثورية، بل تدرج. وكان المسرح حاضراً منذ البدايات لحث الجماهير على مقارعة المحتل، وبعد التقدم في السنوات، حاولت الحركة أن تضع بصمتها في إنتاج الأفلام والمسلسلات لتكون ناطقة باسم المقاومة ولاقت انتاجاتها رواجاً كبيراً وعُرِضت في منصات عربية وإسلامية.

كما للبندقية تأثير في ساحة المعركة، للفن المقاوم أيضاً دور كبير في شحذ المشاعر الوطنية والهمم وإثارة حماس المقاومين للنيل من المحتل، وفعلاً نجح الفلسطينيون في ذلك منذ الإنتداب البريطاني حين لجأوا للأغاني الثورية لمقاومة المحتل في الثلاثينيات.

والعمليات الفدائية التي كانت ضمن منهجية حركة حماس في مقاومة الاحتلال الصهيوني فإنها عملت على

فَيَا مَهْدِي يَا أَمَلًا مُرَجَى
وَيَا شَمْسًا تَجَنَّبَهَا الْأَفُولُ
عَلَى عَهْدِ نَظَلٍ وَيُنْتَظَرُ
يُسَدُّ حُطُونًا أَمَلٌ جَمِيلٌ

ويأمل سيد رضا هندي في فجر ظهور المنقذ الموعود على الرغم من طول فترة الغياب. نفس الحاكم الذي يختم الظلم ويستبدلها بالعدالة ويقول:

وَأَيُّ لَأْرَجُونَ يُحِينَ ظُهُورَهُ
لِيُنْتَشِرَ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْإِبْرُ

"سلام فرمائه" وأناشيد ميلاده العطر

كما أن هناك أناشيد وفيديوكليات جيدة تنبع من القلب في ميلاد الإمام المهدي (عج) بمختلف اللغات العربية والفارسية والإنجليزية وغيرها، حيث أننا شهدنا أخيراً النسخة الثانية لنشيد "سلام فرمائه" الذي انتشرت نسخته الأولى في السنة الماضية واجتازت جميع الحدود الجغرافية وجرى على لسان جميع أحرار العالم المنتظرين لقدومه المباركة، ففي هذه السنة أيضاً قبل أيام وعلى أعتاب ميلاد منقذ البشرية، تم إنشاد النسخة الثانية من هذا النشيد في مسجد جمكران المقدس بمدينة قم المقدسة.

ويحمل هذا النشيد المبارك معان سامية وهو حكاية الجيل الناشئ والصاعد مع الالتزام بالولاء للإمام المهدي المنتظر (عج) وإعلان استعداد هذا الجيل للمضي قدماً وبذل الغالي والنفيس في سبيل الله تعالى وخدمة النهضة والثورة المهديوية الكبرى لإنقاذ البشرية من معاناتها والوصول بها إلى ساحة الأمان، وهي ساحة القسط والعدل والخالص.

وشارك نحو ١٠ آلاف طفل ونشأ في أداء هذا النشيد وهم من مختلف القوميات الإيرانية، وقد جاؤوا من كل حذب وصوب إلى مسجد جمكران المقدس في مدينة قم المقدسة.

وقد ترجم نشيد سلام فرمائه إلى العديد من اللغات وظهرت منه نسخ في البحرين والعراق ولبنان واليمن وسوريا وباكستان وأذربيجان وعدد آخر من الدول الإسلامية.

وكذلك هناك في مختلف بقاع الأرض نسع أناشيد تهتف بانتظار ظهور الحجة (عج)، وتبارك يوم ميلاده، فمنها فيديو كليب "ملكوت" للشاعر السيد صادق الخضراوي ومن إنشاد "عمار البو محمد" و"فريد النجفي"،

حيث ينشدون: "الحن له يسري في الملكوت.. وملائكة حملت بشرى للأمل المنتظر.. المولى وطلعته الموعود..". أو فيديو كليب آخر تحت عنوان "تانيت" من إنشاد "أحمد الفتلاوي" حيث ينشد:

"صوت الغرام بيهجي نادك... قسماً بذاتك لا محب سواك... وهكذا نرى أن كل حرف في جميع أنحاء العالم يتحدث عن سروره لقدم الإمام المهدي (عج) وينتظره، فنقدم لكم أسمى آيات التهنية بميلاد منقذ البشرية وإمام العصر، الإمام مهدي (عج)، كل عام وأنتم بخير.



لوحة الفنان مسعود نجابي



لوحة الفنان حسن روح الأمين



لوحة الفنان مسعود نجابي

الإيمان بظهور منجي عالمي شأنع بين جميع أبناء البشر بطرق مختلفة و متجذر في الطبيعة البشرية وفي دعوة جميع الأنبياء وقد تم تقديمه بأشكال مختلفة في الأديان المختلفة

أبواب مرحلة جديدة من المنافسة العربية والدولية لإعطاء المزيد من الجهد في هذه الأعمال التي تستنزف أموالاً كثيرة.

فن محارب

كما تعتبر الأغنية الوطنية أحد أشكال مقاومة الاحتلال فلا يستطيع، مهما بذل من جهد، منع انتشارها أو مراقبتها والحد من تأثيرها؛ فهي ترفض الظلم الواقع على الفلسطيني من تشكيل وتشريد وسجن وهمم بيوت.

وباتت بالنسبة للمحتل لاتقل شراسة عن السلاح، لذا دوماً يلاحق الفنانين الوطنيين ويذهبهم في السجون، عدا عن محاربة الأغنية الوطنية اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومحاوله حذفها، لكن الفلسطيني كعادته عنيد يعيد عرضها بأساليب مختلفة تشدح همم الشباب.

وبحسب ثريا، فإن الحركة الإسلامية اهتمت بإنتاج الأفلام والمسلسلات وكانت البدايات مع فيلم عماد عقل الذي حاز جوائز دولية، ثم جاءت المسلسلات الهادفة مثل "الروح، حياة وعاشيقها، الفدائي، بوابة السماء، وليس أخيراً قبضة الأحرار الذي ترجم لعدة لغات".

وأكد أن الأعمال الفنية التي أنتجتها حماس تعبر عن فكر مقاوم للحركة ما جعل أعمالها تنافس في الدراما العربية، فالمسلسلات الأخريرة عرضت على أكثر من ٢٠ قناة عربية وإسلامية ودبلج بعضها باللغة التركية وعرضت على قنواتهم.

ويشير إلى أن دائرته اليوم في مرحلة جديدة من الإنتاج الفني الذي توليه الحركة اهتماماً كبيراً للدوره في تنشئة الجيل العربي على الثوابت الفلسطينية، موضحاً أنهم اليوم على